

**إسهامات طريقة العمل مع الجماعات في تنمية
المسئولية الاجتماعية لطلاب المدارس الثانوية
"دراسة ميدانية بمدرسة العقدة الثانوية بأسوان"
أ. م. د. / جابر عوض سيد حسن
عميد المعهد العالي للخدمة الاجتماعية بأسوان**

مجلة الآداب والعلوم الإنسانية

تصدرها كلية الآداب - جامعة المنيا

المجلد الرابع عشر أكتوبر ١٩٩٤

ص. ص. ١٩٥ - ٢٣٢

شكلة الدراسة :

تتميز المدرسة احدى مؤسسات المجتمع التي يعتمد عليها في عملية التنشئة وتعليم الاجيال ونقل الثقافة من جيل الى آخر وبالتالي الاسهام في تنمية الشخصية الفردية والجماعية ومن ثم الاسهام في تنمية المجتمع كسوق مفتوح .

وذلك لأن المدرسة الحديثة عى المؤسسة الاجتماعية التي تشترك مع الاسرة والمؤسسات المختلفة والمجتمع في تحمل مسؤوليات التنشئة الاجتماعية للأفراد واعدادهم لمواجهة الحياة (١)

ومن ثم يمكن للمدرسة ان تلعب دورا من خلال التربية كأحدى الوسائل التي عن طريقها يمكن ان تنمى المسئولية الاجتماعية لاجزاء المجتمع الصغار الذين يستحملون اعباء التحولات والتغيرات المقبلة فمن واجبات المدرسة واهدافها ومناهجها وانشطتها يعنى تنمية الاحساس بالمسئولية الاجتماعية (٢)

فالمسئولية الاجتماعية هي مسئولية الفرد امام ذاته عن الجماعة التي ينتمى اليها والمجتمع الذي يعيش فيه وهذا يتطلب الاهتمام والعهم والمشاركة (٣)

فمدى الشعور بالمسئولية الاجتماعية للأفراد و الجماعات والتنظيمات نحو مجتمعهم يتوقف على مدى شعورهم بالولاء والانتماء الى ذلك المجتمع فكلما زاد الشعور بالولاء والانتماء للمجتمع كلما زاد الشعور بالمسئولية الاجتماعية نحو مجتمعهم ولا يمكن تحقيق ذلك بدون العمل على تقوية الروابط الاجتماعية بين افراد المجتمع (٤)

وهذا ما اكدته احدى الدراسات والتي اوضحت ان الاحساس بالمسئولية الاجتماعية يصابها زيادة فـسـمى الاحساس بالنيمة الذاتية ، فالفرد المسئول اجتماعيا يشارك في علاج مشكلات الجماعة ، اشتراكا ينم عن فهمه لاهتمامه وحرصه على الجماعة ما يشعره بأنه موضوع تقدير امام الناس ويقدرنه على النجاح في اعماله وهذا بدوره يسهم فـسـمى اقباله على الجماعة ويزيد من مسئولية الاجتماعية (٥)

كما اكدت دراسة اخرى على ان هناك علاقة موجبه وذات دلالة احصائية بين ارتفاع المسئولية الاجتماعية والمشاركة الاختيارية لدى عينة من تلاميذ الثانوية (٦)

وعلى هذا فالشعور بالمسئولية الاجتماعية يدل على معنى استعداد الفرد للقيام بما يوكل اليه من مسئوليات في المواقف المختلفة (٧)

فتحمل المسئولية يعتبر من انوى اساليب تدعيم الشخصية فالشعور بالمسئولية الاجتماعية ينمى ناطقة اختيار الذات ويريد من ولاء الفرد وارتباطه بجماعته ولهذا فإنه من سمات الجماعات المنظمة الحرص على تحديد مسئولية كل عضو فيها (٨)

وهذا يتطلب عرس مجموعة من القيم الايجابية لدى الفرد حتى يمكنه أداء واجباته والالتزام بها امام الجماعة . وهذا ما اوضحته احدى الدراسات بأنه يوجد ارتباط موجب دال احصائيا بين المسئولية الاجتماعية والقيم الاجتماعية وتدريبية والاقتصادية والاجتماعية السياسية لدى طلبة وطالبات الجامعة (٩)

وتهتم العديد من التخصصات بتنمية المسؤولية الاجتماعية لدى الفرد بصورة الثلاث ومن ضمن هذه التخصصات
الخدمة الاجتماعية .

فينظر بعض المتخصصين في الخدمة الاجتماعية بأن المسؤولية الاجتماعية احدى القيم التى تتضمن اعتماد
البشر بعضهم على بعضى كما تتضمن مفهوم الاخوة بين كل الناس وان كل انسان مسؤول عن رعاية اخيه الانسان
كما اعتبرها البعض الآخر احدى مبادئ الخدمة الاجتماعية وركز على اهمية تواجدها بين الافراد والجماعات
والمجتمعات فالفرد يشبع احتياجاته نفسه ويلجأ الى الجماعة التى ينتمى اليها لاسماع بعضى احتياجاته
التي لا يستطيع ان يشبعها بجهوده الذاتية ويلجأ الى المجتمع المحلى لاشباع الاحتياجات التى لا يستطيع
الجماعة ان تساعده على اشباعها واخيرا يلجأ الى المجتمع العام لاشباع ما تبقى من احتياجاته وهكذا
بالنسبة للجماعة والمجتمع المحلى (١٠) .

وعلى هذا تهتم الخدمة الاجتماعية بطرقها الثلاث . بتنمية المسؤولية الاجتماعية . فأكدت احدى الدراسات
بأن التدخل المهني لطريقة تنظيم المجتمع يسهم فى تنمية المسؤولية الاجتماعية بين المواطنين فى المجتمع
المحلى (١١) .

كما اوضحت دراسة اخرى بأن طريقة تنظيم المجتمع يسهم فى تنمية الفهم والاهتمام والتعاون وبالتالى
تنمية المسؤولية الاجتماعية لكان المجتمعات الحضرية المختلفة من خلال قيامها بتنظيمها
بأدوارها

كما ان المسؤولية الاجتماعية احدى اعراض طريقة العمل مع الجماعات والتي تضمن الاعتماد المتبادل بين
الاعضاء وان كل فرد عليه ان يتقبل حقوق الأخرى كما تتضمن مفهوم التعاون (١٢)
فالنتائج البديهي للخبرة الجماعية التى تحققها طريقة العمل مع الجماعات هو نمو الافراد والجماعات وهذا
يساعدهم على تحمل المسؤولية فى تغيير حياة المجتمع (١٣) .

فالغرض الرئيسى من وراء معظم مؤسسات خدمة الجماعة هو اعداد الفرد مهنيا للعمل الاجتماعى (١٤) .
ومن ثم فكل عضو من اعضاء الجماعة من مسؤوليته ان يبدي ملاحظاً انه على ما يحدث داخل الجماعة
فى اى وقت فيجب ان تستفيد الجماعة من التغذية العكسية وتقديم بعض الافكار فى النواحي الابتكارية
التي ترتبط بالعلاقات الجماعية (١٥) .

وهذا لا يتحقق الا من خلال اسهام طريقة العمل مع الجماعات فقد اوضحت احدى الدراسات ان المشاركة
يجب ان تكون ابداعية حتى تؤدي دورها فى تنمية المسؤولية الاجتماعية لهذا يتطلب استحداث مهارات للعمل
مع الجماعات (١٦) .

كما اكدت احدى الدراسات ان الاخصائى الاجتماعى الذى يعمل مع الجماعات يمكن ان يلعب دوراً فسي
نسبة المسؤولية الاجتماعية لهؤلاء الاعضاء (١٧) .

من هنا يمكن للخدمة الاجتماعية المدرسية ان تساهم فى تنمية المسؤولية الاجتماعية لهذا يتطلب استحداث مهارات للعمل
الجماعات المدرسية والتي تساهم فى مقابلة الحاجات النفسية للطلاب كالحاجة الى الامن والتقدير كمنسبات

- للجماعة تأثير مباشر في سرعه استجابة الطالب ودفقة ومقدار تحصيله الدراسي فهي وحدة تقابل حاجات تعليمه (١٨) .
- فأوضحت إحدى الدراسات انه توجد فروق ذات دلالة احصائية لعناصر المسؤولية الاجتماعية (الاهتمام بالفهم - المشاركة) بين الطلاب الذين يمارسون الأنشطة والطلاب الذين لا يمارسون الأنشطة (الرياضية - الثقافية - الفنية - الاجتماعية) لصالح الطلاب الذين يمارسون الأنشطة المدرسية (١٩) .
- وعلى هذا يمكن للأخصائي الاجتماعي من خلال عمله مع الجماعات الاجتماعية المدرسية الاسهام في تنمية المسؤولية الاجتماعية لطلاب المدارس الثانوية ومن هنا تبرز أهمية الدراسة الراهنة فيما يلي .
- ان المسؤولية الاجتماعية تمثل حاجة اجتماعية ضرورية لأن لا يمكن احداث التغيير في المجتمع دون وجود الفرد المسئول اجتماعياً تجاه ذاته وجماعته، ومجتمعهم .
 - تمثل المسؤولية الاجتماعية دراسة لجانب من جوانب الوجود الاجتماعي للإنسان ومنه ثم تسهم هذه الدراسة في زيادة فهم طلاب المدارس لغذراتهم وامكاناتهم ووضوح بعض القيم التي تسهم في تنمية المسؤولية الاجتماعية .
 - تمثل المجتمع المدرسي نسيجاً فرعياً للمجتمع العام ومن ثم هناك ضرورة للوقوف على دور الخدمة الاجتماعية بصفة عامة وطريقة العمل مع الجماعات في تنمية المسؤولية الاجتماعية لطلاب المدارس الثانوية بالتعاون مع المهين الأخرى .

مفاهيم الدراسة :

مفهوم المسؤولية الاجتماعية :

١- المسؤولية في معناها العام هي :- التبعية او المواخذة وقد تكون اديبية او جنائية او مدنية (٢٠)
٢- المسؤولية في اللغة : يقصد بها " ما يكون به الانسان مسئولاً ومطالباً عن امر او افعال آتاهـا " (٢١)
٣- يرى البعض ان المسؤولية هي الهاسية عن الواجبات الناتجة عن السلطة المفوضة للفرد ولذلك فان المسؤوليات وليدة الواجبات واذا كانت السلطة هي الحق في آداء عمل معين او التعبير عن الرأي في الحدود المعقولة فان المسؤولية هي امكان المحاسبة عن النتائج ناتج القيام بهذه الاعمال والأفعال وذلك فأنه لا مسؤولية بدون سلطة للفرد الذي يقوم بهذه المسؤولية (٢٢) .

٤- تعرف ايضا بأنها " اقرار المدى بما يصدر عنه من افعال واستعداداته العقلية والنفسية بتحمل ما يترتب عليها النتائج " (٢٣) .

٥- تعرف بأنها " تبعات الانتماء الاجتماعي وتكليفه التي يتحملها الفرد في ضوء ومسئوى اخلاقي يتبناه عن نفسه واهتمام ذاتي متحرراً من القيود الداخلية والخارجية التي توجه سلوكه في المناشط الاجتماعية " (٢٤)

٦- المقصود بتنمية المسؤولية الاجتماعية :

يقصد بتنمية المسؤولية الاجتماعية " استخدام بعض الاساليب من اجل اعداد اعضاء الفرد مسؤولة عن نفسه وماله وعمله ونحو جماعته ومجتمعه " .

ويرى البعض ان المسؤولية الاجتماعية في الاسلام " تعني بعض الاسعاد التي : الفهم والاهتمام والمشاركة

- والرعاية الاتقان - الهدايا " ٢٥ -

كما يرى الباحث ان تنمية المسؤولية الاجتماعية يجب من خلال :

١- استخدام اخصائي الجماعة بعض الاساليب المهنية في زيادة احساس الطالب (عضو الجماعة) بمسئوليتته من نفسه ونحو جماعته ومجتمعه .

٢- مساعدة الطالب او عضو الجماعة الاجتماعية بالمدرسة على فهم انفسه بالجماعة واهدافها والمجتمع المحيط به

٣- حرص الطالب او عضو الجماعة على الارتباط العاطفي وحرصه على استمرار الجماعة من خلال تنمية التسولاء والانتماء والاهتمام بالجماعة والوسط المحيط به

٤- معاونة الطالب او عضو الجماعة الاجتماعية بالمدرسة على المشاركة مع اعضاء الجماعة الآخرين في عمل ما يبنيهم الاهتمام وما يتطلبه الفهم يساعد الجماعة في تحقيق اهدافها بالمدرسة .

ثانياً : مفهوم الجماعات الاجتماعية :

* يعرفها مالك نافيدوها رارى بأنها (نسق منظم يتكون من اثنين) او اكثر من الافراد مرتبطين

بعضهم البعض لذلك فان النسق يؤدي بعض الوظائف ويملك قاعدة منظمته من علاقات الدور بين اعضائه كما

يتميز بالحدود من المعايير والتي تنظم الرظيفة بين اعضاءه وبنفسه وعضو من اعضاءها (٢٦) .

- × وجهة نظري اخرى ترى ان الجماعه الاجتماعيه :
- ١- عمارة من تجمع من الافراد الذين يكونون في اتصال احدهم ويتخذ أسلوب حياة كل عضو من اسلوب الحياه السائد في الجماعة ككل فاعده ارتكاز له كما تتفق الجماعة من حيث التفكير والتفاعل نحو اهداف ومصالح متشابهه .
 - ٢- تعتمد الجماعة الاجتماعية على اسلوب المواجهه في العلاقات التي تربط بين اعضائها او ما يطلق عليه اسم علاقات المواجهه .
 - ٣- يمكن تحديد مصطلح الجماعة الاجتماعية اذن على انه يشير الى تجمع عدد كبير او عدد صغير من الاشخاص خلال فترة زمنية محددة قد تطول او تقصر ويتسمون بالتفاعل .
 - ٤- يمكن اعتبار الجماعة الاجتماعية جماعة مرجعية اي يرجع اليها الفرد عند تحديد سلوكه في موقف معين او عندما يحاول اتخاذ قرار محدد . (٢٧) .
- × وفي ضوء ما سبق من تعاريف فأنا نرى ان الجماعة الاجتماعية المدرسية تتسم بالخصائص الآتية :
- عدد من الافراد يحتلون نفسا تقريبيا داخل المجتمع المدرسي .
 - يتوفر لديهم شعور وادراك يتوحددهم معاً ولديهم ميول ودوافع مشتركة .
 - يوجد بينهم اتصال وتفاعل يزيدان الى احداث التأثير المتبادل ويعمل معهم اخصائيا اجتماعيا .
 - يرتبط بينهم بناء محدد يتكون من المكاتب والادوار والمعايير ويتوفر بينهم الشعور بالولاء والانتماء والاهتمام والعهد والمشاركة لتحقيق اهداف الجماعة .

الإجراءات المنهجية للدراسة :

نوع الدراسة :

تنتمي هذه الدراسة ضمن الدراسات الوصفية التحليلية والتي تتضمن الوقوف على الحقائق الراهنة والمتعلقة بالجماعات الاجتماعية المعرفية والتي يمارس الأخصائي الاجتماعي دوره معها وذلك للوقوف على مدى اسهام الممارسة المهنية لطريقة العمل مع الجماعات في تنمية المسؤولية الاجتماعية لطلاب المدارس الثانوية في ضوء ابعادها المختلفة .

المنهج المستخدم وعينة الدراسة :

× تعتمد هذه الدراسة على استخدام منهج المسح الاجتماعي بطريقة العينة لأتسبب المناهج لهذه الدراسة كما وقع اختيار الباحث على مدرسة العقاد الثانوية وذلك للأسباب الآتية :

- ١- قرب هذه المدرسة من مجال عمل الباحث
- ٢- تعاون الأخصائيين الاجتماعيين مع الباحث .
- ٣- ان مرحلة الثانوية العامة تمثل نهاية انضمام الطالب الى جماعات مدرسية لذلك للوصول الى نتائج قريبة من الموضوعية .

× ويوضح الجدول التالي رقم (١) .

اجمالي عدد طلاب المدرسة حسب الجنود الدراسية وذلك في العام الجامعي ٩٤/٩٣ ×

العدد	الصف
١٩٨	الأول
١٩٥	الثاني
١٨٣	الثالث
٥٧٦	اجمالي

× مصدر المعلومات مكتب الخدمة الاجتماعية مدرسة العقاد الثانوية بأسوان ٩٤/٩٣

جدول رقم (٢)

يوضح الجدول اعضاء الجماعات الاجتماعية المدرسية والعينة التي تم اختياره * x

العينة	الاعضاء	الجماعة
٣٥	٤٥	جماعة الرحلات
٣٠	٤٠	جماعة الخدمة العامة
٢٨	٤٠	جماعة الجمعية التعاونية
٧	٢٥	جماعة الادخار

يبلغ اجمالي عينة الدراسة مائة طالب من المنضمين الى اعضاء الجماعات الاجتماعية المدرسية وتم استبعاد بعض الطلاب من عينة الدراسة وذلك نظرا لعدم انتظامهم في اجتماعات الجماعة وبعض الطلاب الذين لم يسبق لهم الانضمام في الجماعات الاجتماعية المدرسية في مرحلة الاعدادية .

- * اجمالي عضوية الجماعات من سجلات مكتب الخدمة الاجتماعية المدرسية وذلك في العام الدراسي ٩٤/٩٣ .
- * تم اختيار عينة الدراسة وجمع المعلومات في الفترة من ٩٤/٢/٢١ الى ٩٤/٣/١٩ م .

اهداف الدراسة :

تهدف الدراسة الراهنة الى مايلي :

١- تحديد درجة المسؤولية الاجتماعية للطلاب المنضمين الى الجماعات الاجتماعية المدرسية وذلك من خلال الوقوف على

- درجة الفهم لاجزاء الجماعات الاجتماعية المدرسية .
- درجة الاهتمام لدى اعضاء الجماعات الاجتماعية المدرسية .
- درجة الولاء والانتماء لدى اعضاء الجماعات الاجتماعية المدرسية .
- درجة المشاركة

٢- تحديد اسهامات طريقة العمل مع الجماعات في تنمية المسؤولية الاجتماعية لدى عينة من طلاب الثانوية العامة وذلك من خلال الابعاد السابقة .

تساؤلات وفروض الدراسة :

في ضوء مشكلة واهداف الدراسة يمكن صياغة تساؤلات وفروض الدراسة على النحو التالي :

- ١- ماهي درجة المسؤولية الاجتماعية للطلاب اعضاء الجماعات الاجتماعية المدرسية في ضوء (الفهم - الولاء والانتماء - الاهتمام - المشاركة) .
- ٢- ماهي اسهامات طريقة العمل مع الجماعات في تنمية المسؤولية الاجتماعية لمجتمع الدراسة .

ادوات الدراسة :-

× مقياس اسهامات طريقة العمل مع الجماعات في تنمية المسؤولية الاجتماعية (من اعداد الباحث) وقد استند الباحث في تصميم مقياس المسؤولية الاجتماعية والمرتبطة بالممارسة المهنية لطريقة العمل مع الجماعات في المجال المدرسي على العديد من الدراسات والبحوث المرتبطة بالمسؤولية الاجتماعية سواء في علم النفس او الخدمة الاجتماعية بالإضافة الى خدمة الجامعة .

ويتضمن هذا المقياس اربع مؤشرات :

- الفهم (٢٧) عبارة
- الولاء والانتماء (٢٣) عبارته
- الاهتمام (٢٦) عبارته
- المشاركة (٢٢) عبارته

× ثبات وصدق المقياس :

- تم عرض فقرات المقياس على عدد ١٥ محكماً من اساتذته علم النفس والخدمة الاجتماعية وذلك لتوضيح رأيهم

في ان هذه الفقرات تتضمن فعلاً عناصر الموضوع المراد قياسه كما يلي :

جدول (٣)

يبين مدى اتفاق المحكمين على عبارات المقياس

المؤشر الاول (الفهم)

رقم العبارة	عدد الموافقين	النسبة %	عدد الراضين	النسبة %
١	١٥	١٠٠	-	-
٢	١٢	٨٦,٦	٢	١٣,٤
٣	١٢	٨٠	٢	٢٠
٤	٨	٥٣,٤	٧	٤٤,٦
٥	٩	٦٠	٦	٤٠
٦	١١	٧٣,٤	٤	٢٧,٦
٧	١٠	٦٦,٧	٥	٣٣,٣
٨	١١	٧٣,٤	٤	٢٦,٦
٩	٨	٥٣,٣	٧	٤٦,٧
١٠	٩	٦٠	٦	٤٠
١١	١٢	٨٠	٣	٢٠
١٢	١٥	١٠٠	-	-
١٣	١١	٧٣,٣	٤	٢٧,٧
١٤	١٣	٨٦,٧	٢	١٣,٣
١٥	-	١٣,٣	١٣	٨٦,٧
١٦	١٢	٨٦	٣	٢٠
١٧	١١	٧٣,٣	٤	٢٧,٧
١٨	١٤	٩٣,٣	١	٦,٧
١٩	٩	٦٠	٦	٤٠
٢٠	١٣	٨٦,٧	٢	١٣,٣
٢١	١١	٧٣,٤	٤	٢٧,٦
٢٢	١	٦,٧	١٤	٩٣,٣
٢٣	٩	٦٠	٦	٤٠
٢٤	١٣	٨٦,٧	٢	١٣,٣
٢٥	١٢	٨٠	٣	٢٠
٢٦	١٥	١٠٠	-	-

تابع المؤشر الاول (الفهم)

رقم العبارة	عدد الموافقين	نسبة %	عدد الراضين	نسبة %
٢٧	١٣	٨٦,٧	٢	١٣,٣
٢٨	١١	٧٣,٣	٤	٢٧,٧
٢٩	١٢	٨٠,٠	٣	٢٠,٠

المؤشر الثاني (الولاء والانتماء)

رقم العبارة	عدد الموافقين	نسبة %	عدد الراضين	نسبة %
٣٠	١٤	٩٣,٤	١	٧,٦
٣١	١٢	٨٠,٠	٣	٢٠,٠
٣٢	١١	٧٣,٣	٤	٢٧,٧
٣٣	٨	٥٢,٣	٧	٤٦,٧
٣٤	١١	٧٣,٣	٤	٢٧,٧
٣٥	١٢	٨٠,٠	٣	٢٠,٠
٣٦	١٠	١٠٠,٠	—	—
٣٧	٩	٦٠,٠	٦	٤٠,٠
٣٨	١٣	٨٦,٧	٢	١٣,٣
٣٩	٨	٥٢,٣	٧	٤٦,٧
٤٠	١٢	٨٠,٠	٣	٢٠,٠
٤١	١٥	١٠٠,٠	—	—
٤٢	١٤	٩٣,٤	١	٧,٦
٤٣	١٠	٦٦,٧	٥	٣٣,٤
٤٤	١٥	١٠٠,٠	—	—
٤٥	١١	٧٣,٣	٤	٢٧,٧
٤٦	١٢	٨٠,٠	٣	٢٠,٠
٤٧	١٥	١٠٠,٠	—	—

تابع المؤشر التنبؤي (الولا والانتقاء)

رقم العبارة	عدد العرافين	نسبة %	عدد الرفضين	نسبة %
٤٨	١٣	٨٦,٧	٢	١٣,٣
٤٩	١٠	٦٦,٧	٥	٣٣,٣
٥٠	١٥	١٠٠	—	—
٥١	٤٣	٨٦,٧	٢	١٣,٣
٥٢	١٤	٩٣,٣	١	٦,٧

المؤشر الثالث (الاهتمام)

رقم العبارة	عدد الموافقين	نسبة %	عدد الرفضين	نسبة %
٥٣	١٥	١٠٠	—	—
٥٤	٩	٦٠	٦	٤٠
٥٥	٥	٣٣,٣	١٠	٦٦,٧
٥٦	١٠	٦٦,٧	٥	٣٣,٣
٥٧	١١	٧٣,٤	٤	٢٧,٧
٥٨	١٢	٨٠	٣	٢٠
٥٩	١٣	٨٦,٧	٢	١٣,٣
٦٠	١٥	١٠٠	—	—
٦١	٨	٥٣,٣	٧	٤٦,٧
٦٢	١٠	٦٦,٧	٥	٣٣,٣
٦٣	١٥	١٠٠	—	—
٦٤	٩	٦٠	٦	٤٠
٦٥	١٥	١٠٠	—	—
٦٦	١١	٧٣,٣	٤	٢٧,٧
٦٧	٨	٥٦,٤	٧	٤٦,٧

تابع المؤشر الثالث (الاهتمام)

رقم العبارة	عدد الموافقين	%	عدد الراضين	%
٦٨	١٢	٨٠	٣	٢٠
٦٩	١٥	١٠٠	-	-
٧٠	١٣	٨٣٫٧	٢	١٣٫٣
٧١	٩	٦٠	٦	٤١
٧٢	١٤	٩٣٫٣	١	٦٫٧
٧٣	١٥	١٠٠	-	-
٧٤	١٢	٨٠	٣	٢٠
٧٥	٨	٥٣٫٣	٧	٤٦٫٧
٧٦	٩	٦٠	٦	٤١
٧٧	١٥	١٠٠	-	-
٧٨				

تابع المؤشر الرابع (المشاركة)

رقم العبارة	عدد الموافقين	%	عدد الراضين	%
٧٩	١٥	١٠٠	-	-
٨٠	١٣	٨٦٫٧	٢	١٣٫٣
٨١	١٣	٨٦٫٧	٢	١٣٫٣
٨٢	٤	٢٧٫٧	١١	٧٣٫٣
٨٣	١٢	٨٠	٣	٢٠
٨٤	١١	٧٣٫٣	٤	٢٧٫٧
٨٥	٩	٦٠	٦	٤٠
٨٦	٢	١٣٫٣	١٣	٨٦٫٧
٨٧	٨	٥٣٫٣	٧	٤٦٫٧
٨٨	١١	٧٣٫٣	٤	٢٧٫٧
٨٩	٩	٦٠	٦	٤٠

تابع المؤشر الرابع (المشاركة)

رقم العبارة	عدد الموافقين	%	عدد الراضين	%
٩٠	٣	٢٠	١٢	٨٠
٩١	٩	٦٠	٦	٤٠
٩٢	٩	٦٠	٦	٤٠
٩٣	٨	٥٣,٣	٧	٤٦,٧
٩٤	١١	٧٣,٣	٤	٢٧,٧
٩٥	١٢	٨٠	٣	٢٠
٩٦	١٤	٩٣,٣	١	٦,٧
٩٧	١٣	٨٦,٧	٢	١٣,٣
٩٨	١٢	٨٠	٣	٢٠
٩٩	١٤	٩٣,٣	١	٦,٧
١٠٠	٩	٦٠	٦	٤٠
١٠١	٨	٥٣,٣	٧	٤٦,٧
١٠٢	١٤	٩٣,٣	١	٦,٧
١٠٣	١٢	٨٠	٣	٢٠
١٠٤	١٨	٧٣,٣	٤	٢٧,٧

— وفي ضوء آراء المحكمين تم تعديل بعض فقرات المقياس وحذف الفقرات التي تم الاتفاق غالبية المحكمين على عدم مناسبتها للموضوع المراد قياسه .

— تم اجراء اختبار ميداني لفقرات المقياس وذلك من خلال تطبيقه على عدد (١٠) من الطلاب في مدرسة العقاد (من غير العينة مفقات البحث) وذلك بطريقة اعادة الاختبار بفاصل زمني قدره اسبوعين من التطبيق وتم حساب معاملات الارتباط بين التطبيق الاول والثاني للوقوف على ثبات المقياس كما يلي :

المؤشر	معامل الثبات
١ - الفهم	٧٤ر
٢ - الملاءمة والانتقاء	٨٦ر
٣ - الاهتمام	٧٥ر
٤ - المشاركة	٨٥ر

تم اجراء صدق للمقياس وذلك عن طريق الصدق الذاتي كما هو مبين في الجدول (٤)

المصدق الذاتي	معامل الثبات	المؤشر
٨٦ر	٧٤ر	١- الفهم
٩٢٧ر	٨٦ر	٢- الولاء والانتماء
٨٦٦ر	٧٥ر	٣- الاهتمام
٩٢ر	٨٥ر	٤- المشاركة

والدلالة عند المستوى ٠.١ وبالتالي فالمقياس نال وبناءً على الطريقتين السابقتين يتبين انه يمكن الثقة في ثبات وصدق المقياس كما أعتد الباحث على المقابلات شبه المقننة مع من لهم خبرة في خدمة الجماعة
الاساس النظرى للدراسة :

١- المسؤولية الاجتماعية وطريقة العمل مع الجماعات :

١- تعتبر ^{البينة} الوسيلة والوسيلة في الخدمة الاجتماعية عامة وفي خدمة الجماعة بصفة خاصة بأعتبرها الأداة الأساسية لتحقيق اهداف خدمة الجماعة فالجماعة تعتبر وسطا يستطيع الافراد من خلالها تحقيق الاشباع الشخصية والاجتماعية والوصول الى الاهداف الذاتية والاجتماعية كما ان قوة تأثيرها تؤدي الى تغيير المعايير الفردية والاجتماعية كما انها تمثل حلقة الوصل التي يلمحها المجتمع بأعتبرها وحدة من النسيج الاجتماعي للمجتمع الكبير وعن طريقها يتم نقل المبادئ المجتمعية ومعايير وقيم المجتمع ويكتسب الفرد مجموعة من الخبرات الحياتية خلال حياة الجماعة فهي وسيلة للتعليم وتحصيل المعرفة والخبرة (٢٨) .

كما انها تسهم في مساعدة الافراد على زيادة الوعي الاجتماعي بينهم والشعور بالمسؤولية الاجتماعية (٢٩) .

٢- كما تهدف طريقة العمل مع الجماعات من خلال الخبرة الجماعية في اتاحة الفرصة للأفراد ولتنمية قدراتهم على الاشتراك مع الغير عن طريق الاسهام من جانب الافراد او اشتراكهم مع الآخرين في كل مايتعلق بهم من امور في اثناء الحياة الاجتماعية ولا شك ان دعم المشاركة على مستوى الجماعة الصغيرة يمكن ان ينتقل اثره على مستوى المجتمع المحلي وبالتالي المجتمع القومي وهكذا يمكن خلق جيل قوى قادر على المشاركة الفعالة والنشطة والتي تساهم على تقدم ونمو المجتمع وكذلك تدعم الاتجاهات المقبولة اجتماعيا لدى الافراد وكذلك تدعم السلوك الايجابي وتغرس القيم الاجتماعية المألحة والذي من شأنه ان يساعد على تكوين المواطن الصالح لنفسه ولمجتمعه وتسهم الخبرة الجماعية في تنمية المعرفة الشخصية المتزايدة والاهتمامات المشتركة والتي تتركز عليها الحياة السليمة للمجتمع المحلي (٣٠) .

٣- وعلى هذا الأخصائي الاجتماعي المدرسي او اخصائي الجماعة بالمدرسة يمكن من خلال الجماعات المدرسية ان يسهم بدوراً أيجابي في تنمية المسؤولية الاجتماعية لدى طلاب المدارس.

ولذلك يجب على الأخصائي الجماعة ان يضع نصب عينيه اكساب اعضاء الجماعة هذه الخاصية عن طريق الممارسة الجماعية والاشتراك في النهوض بالحياة الجماعية حتى ينعكس ذلك على الممارسات المجتمعية (٣١) وذلك لان طريقة العمل مع الجماعات تستخدم الجماعة الصغيرة كأدلة من خلالها تستطيع تدعيم شخصيات الاعضاء ومعاونتهم على تعديل اتجاهاتهم حيث يؤدي الى التعامل مع بيئاتهم بصورة اكثر كفاءة (٣٢) .

٤- ففي المسؤولية الجماعية ليس الامر ناتيا وانما هو جماعي اما في المسؤولية الاجتماعية فيكون الفرد مسئولا ناتيا عن الجماعة واذا اردنا تعقفا اكثر في عبارة (مسئول ناتيا) لرأينا انه مسئول امام ذاته وهو في الحقيقة مسئول عن الجماعة وبالتالي تحس الجماعة انه مسئول ككل عن امرها وافعالها فالمسؤولية الاجتماعية مسئولية امام الذات وهي تعبير عن درجة الاهتمام والفهم والمشاركة للجماعة فتتمو تدريجيا عن طريق التربية والتطبيع الاجتماعي في داخل الفرد (٣٣) وتؤدي المسؤولية الاجتماعية عند اعضاء الجماعة الى احساسهم بالانتماء والترابط داخل الجماعة وزيادة تقدير وادراك الجماعة لعضائها وبالتالي زيادة المسؤولية الاجتماعية (٣٤) .

وهذا يتطلب ارتباط الحقوق بالواجبات ويجب على الاخصائي الاجتماعي الذي يتعامل مع الوحدات الانسانية (فرد جماعة - مجتمع) ان ينبهها ويبصرها بأن المسؤولية الاجتماعية يجب ان تكون متبادلة بين هذه الوحدات (٣٥) **عناصر المسؤولية الاجتماعية :**

في ضوء الدراسات التي اطلع اليها الباحث عليها يرى ان عناصر المسؤولية الاجتماعية تتمثل في :

- ١- الفهم : وهو مدى قدرة ادراك اعضاء الجماعة لاغراض واهداف الجماعة ونظمها وثقافتها ومدى ادراكهم لأفعالهم ومسئولياتهم وسلوكهم وتصرفاتهم داخل الجماعة والمحيط المدرسي والمجتمع الخارجي .
- ٢- الاهتمام : وهي حرص العضو على الجماعة وتوحيده وسعيه الى تحقيق اهدافه وهي مرتبطة بالجانب الوجداني العاطفي بالجماعة .
- ٣- الانتماء : شعور وتوحد العضو مع الجماعة ودفاعه عنها والحرص على استمرارها وتماسكها اي ان يصبح الفرد جزء من الجماعة .
- ٤- المشاركة : هي الظهور الخارجي لثبات العادات السابقة والتي يعبر عنها العضو عن طريق القيام بالدور المتوقع منه ومشاركة اعضاء الجماعة في برامجها وخططتها ومعاييرها والاعمال التي تقوم بها وفي تشكيل ايدولوجية الجماعة من افكار ومعتقدات، والعناصر السابقة متكاملة ومتراصة حيث ان الاهتمام يحرك الفرد الى الفهم وكلما زاد فهم الفرد لاغراض الجماعة زاد اهتمامه وبالتالي انتمائه للجماعة ومن ثم سعيه للمشاركة مع الآخرين في عمل يساهم في حل مشكلاتها والعمل على استمرارها كما ان المشاركة تزيد من انتماء واهتمام الفرد للجماعة والوسط المحيط بها .

الجماعات الاجتماعية كأحدى جماعات النشاط المدرسي :

للخدمة الاجتماعية المدرسية أهداف تتفق وطبيعة العملية التعليمية فتسهم في تنمية الشخصية عن طريق الخبرة الجماعية وتغيير سلوك الطالب بما يجعله مواطناً صالحاً وذلك من خلال طرقها المختلفة بالتعاون مع التخصصات المختلفة داخل المجتمع المدرسي .

وعلى هذا فجماعة النشاط المدرسي يمثلون مجموعة من الطلاب لديهم ميل أو أهداف مشتركة يشتركون في نشاط معين تكون نتيجته اشباع هذا الميل ويتبعون لتحقيق أهدافهم طريقاً أو خطة معينة فالكل جماعة برنامج تقسمهم بتنفيذه وتتميز جماعة النشاط المدرسي عن جماعة الفصل في الآتي :-

- ١- التجانس
- ٢- وضوح الهدف
- ٣- الحريّة
- ٤- التلقائية
- ٥- الإيجابية في النشاط
- ٦- الترويح

ولكي تحقق جماعة النشاط أهدافها ووظائفها لابد وان تتوافر لها المقومات التالية :

- ١- الاعضاء
- ٢- الرائد
- ٣- البرنامج ، تنظيم الجماعة (٢٦) .

فالجماعة هي الآداة التي تستخدمها المدرسة في تنشئة طلابها (٢٧) .

ويمكن النظر الى مثل هذه الجماعات كنسق اجتماعي يسعى الى التوافق والتكامل للوصول الى الاهداف فالعلاقة بين الجماعة والنسق واضحة فلا يوجد نسق بدون جماعة تشغله كما ان هناك ضرورة الى انفتاح الجماعة كنسق على الانساق الاجتماعية الأخرى حتى يمكن ان تقوم بوظائفها ودور الاخصائي الاجتماعي هو مساعدة الجماعة على التغلب على العقبات التي تحول دون تساند اعضائها لتحقيق اهدافهم المشتركة (٢٨) .

المقومات التي تتركز عليها للجماعات الاجتماعية المدرسية :-

الجماعات المدرسية تضم بالضرورة عدداً من التلاميذ لهم ميل مشترك الى نشاط معين تكون نتيجته اشباع هذا الميل وهم في نشاطهم هنا يتبعون خطة معينة وبرنامجاً يقومون بتنفيذه ولكل جماعة من الجماعات المدرسية (رائد) تؤهله صفاته الشخصية وخبراته والاسلوب الذي يتبعه في قيادة الجماعة فيكون قادراً على توجيههم دون ان يفقدها عنصر التلقائية ولا يمكن ان تقوم الجماعة بوظيفتها ما لم يكن لها نظام يرضاه جميع اعضائها ويحدد لكل عضو دوره فيها ومن اهم المقومات التي تقوم عليها الجماعة المدرسية :

- ١- التجانس بين اعضاء الجماعة الواحدة .
- ٢- برنامج الجماعة يساعد على تحقيق اهدافها .
- ٣- نظام واضح يحدد لكل عضو دوره ومسئوليته في الجماعة والعلاقة بينهم وبين الجماعة .
- ٤- وجود رائد تؤهله صفاته الشخصية وخبرته لاكتساب ثقة الاعضاء .

× وتتعدد الجماعات الاجتماعية المدرسية وتشمل :

- النادي المدرسي .
- الجمعيات التعاونية كالمقصف .

- جماعة الهلال الاحمر
- جماعة المراسلات للأصدقاء وجمع الطوايع
- جماعة الادخار والتوفير
- جماعة الرحلات والمعسكرات الاجتماعية
- الحفلات ومهرجانات الانشطة
- الخدمة العامة (٣٩)

بالاضافة الى الجماعات الرياضية والفنية والجماعات العلمية ويشرف على كل جماعة استاذ متخصص علميا في مجال

نشاطها (٤٠)

ويجب على الاخصائي الاجتماعي الذي يعمل مع مثل هذه الجماعات ان يقدم المشورة وتوجيههم في كل خطسوات

العمل وهذا يسهم في مساعدة اعضاء الجماعة على تحمل المسؤوليات كأفراد في جماعة

وهنالك مجموعة من المؤشرات التي يجب مراعاتها عند تنفيذ برامج النشاط :-

- ١- يجب احترام وتقدير كل فرد طالما يعمل ويتفاعل مع افراد الجماعة فيجب تعليمهم عادة احترام الآخرين
 - ٢- يجيب ان يشارك كل فرد مشاركة ايجابية في اعمال الجماعة وذلك عن طريق مساعدة المشرف للطلاب على المشاركة الايجابية في مناقشة الجماعة وعليه ان يحدد ويوضح الادوار والمسؤوليات الموزعة على التلاميذ للقيام بهمساً من خلال الجماعة
 - ٣- يجب ان يفهم كل تلميذ الادوار التي يقوم بها زملائه في الجماعة وقد يؤدي عدم الفهم الى فشل أنشطة الجماعة فعلى المشرف ان يساعدهم على التنافس الشريف فيما بينهم
 - ٤- ان يساعد كل تلميذ على اثناء نشاط الجماعة وان يعطى الحرية للتلميذ لعرض افكاره وآرائه (٤١)
 - ٥- بالاضافة الى ماسبق يجب ان يفرس الاخصائي الاجتماعي في اعضاء الجماعة روح الولا والانتفاء للجماعة وبالتالي للمدرسة والمجتمع ككل وذلك من خلال برامج وأنشطة الجماعة
- العوامل التي قد تزيد من فاعلية الجماعة في تنمية المسؤولية الاجتماعية :-

- ١- الاشباع : يجب ان تكون الجماعة شبيعة اشباعا مناسباً لعدد من حاجات الفرد سواء كانت هذه الحاجات عضوية
او كانت حاجته الى النشاط . . او كانت حاجات نفسية مثل حاجته الى التقدير واحترام الذات
 - ٢- المشاركة : يجب ان توجه الجماعة للفرد فرص المشاركة سواء كانت هذه المشاركة في تشكيل ايدولوجية الجماعة
اي افكارها ومعتقداتها ومعاييرها واهدافها وخططها للوصول الى هذه الاهداف ، او في تنفيذ
الخطط والبرامج او في كافة جوانب النشاط الاجتماعي وحياة الجماعة
- فأذا ما توافرت هذه المشاركة فأن امر تقبل معتقدات ومعايير الجماعة من جانب هؤلاء الاعضاء يكون ايسر كما انها تحقق عندهم فهما اكثر لأهدفها ، وعندما ينوون عند الاعضاء المشاركة في تشكيل ايدولوجية وتقييمها وفهمها فأننا نتوقع ان يتهيأ اعضاء الجماعة في الحفاظ على هذه ايدولوجية وحياتها وتحقيق اهدافها

- ٣- وضوح الأدوار :- يجب ان تتضح في الجماعة هذه الأدوار الاجتماعية الخاصة بكل عضو فيها كما يجب
..... ان تتضح عند شغل هذه الأدوار نفسه .
- ٤- سهولة الاتصال :- يجب ان تكون قنوات التواصل في الجماعة مفتوحة بين اعضائها بعضهم والبعض
..... الآخر وبين قائد الجماعة ومعنى هذا الا تكون اتجاهات الوسائل الفكرية سائدة
في اتجاه واحد وان لا تكون هناك قنوات مغلقة بين الاعضاء انفسهم .
- ٥- العدالة :- يجب ان تحقق الجماعة العدل بين اعضائها ، العدل في توزيع الاعباء ، والتبعات والعدل
..... في المحاسبة والمساءلة وفي منح الثواب وتوقيع العقاب وخاصة بين عضو الجماعة
فبسيادة العدل فيها يزيد من ارتباطه بها واهتمامه بها وتقبله لأهدافها كما يزيد من مشاركته
في نواحي نشاطها المختلفة .
- ٦- الانتماء :- يجب ان يشعر العضو في الجماعة بالانتماء وهذا يعنى ان يصبح العضو جزءا من الجماعة
..... فالعضو الذى يشعر بالانتماء لتقبل اغراض الجماعة والمؤسسة فيشارك فيها ويعمل من اجلها
كما يلتزم بأفكار الجماعة وهو عندئذ يقبل على تحمل المسؤولية من اجل صالح الجماعة فالجو الاجتماعى السدى
يسود بداخلها يعتبر عاملا هاما في تحقيق الشعور بالانتماء عندما يتم هذا الجو بالدفء والصداقة والمودة .
- ٧- القيادة والديمقراطية :- في تلعب دورا هاما في تنمية المسؤولية الاجتماعية عند اعضاء الجماعة فكما شجع
..... القادة الاعضاء على المشاركة في وضع وتنفيذ وتقييم البرامج في جو هادى ، يساعد
ذلك الاعضاء على تحمل المسؤولية .
- ٨- ان وجود الاختصاص الاجتماعى الذى يعمل مع الجماعة يعتبر عاملا هاما في زيادة فاعلية الجماعة في تنمية
المسؤولية الاجتماعية بين اعضائها خصوصا اذا ما توافرت لديه المهارة المهنية في خدمة الجماعة والتي تتحلل في وعى
وادراك الاختصاصي في تطبيق المعرفة ، وفهمه لمبادئ العمل مع الجماعات ما يساعده على تحديد المواقف المهنية
وبالتالى مساعدة الاعضاء فيسمى اختصاصي الجماعة من خلال عمله الى زيادة فاعلية الجماعة في أداء دورها حتى تصجر
قراراتها نتيجة للتجاوب والمعرفة والمشاركة ووحدة الفكر وبذلك يسهم في تكوين المواطن المسئول الذى يقوم
بمسئولياته الاجتماعية في ارساء قواعد تحقيق تقدم المجتمع (٤٢) .
- ٩- كما يجب على اختصاصي الجماعة بالمدرسة مراعاة خصائص الجماعة ومراحل نموها وتوجيه التفاعل ومراعاة البرنامج
ومرونة ومشاركة الاعضاء في اتخاذ القرارات المتعلقة به في ضوء مبادئه وقيم الطريقة وعلى هذا يمكن ان يسهم
في ضوء ما سبق في تنمية المسؤولية الاجتماعية لطلاب المدارس .

نتائج الدراسة الميدانية

أولاً : النتائج المتعلقة بالفرض الأول للمراسلة :

جدول رقم ()

يوضح درجة المبحوثين على المؤشر الأول (الفهم) في قياس المسؤولية الاجتماعية

م	البيانات	نعم		لا	
		عدد	نسبة	عدد	نسبة
١	ارى ان اهداف الجماعة واضحة وتتفق مع حاجات ورتبات الاعضاء .	٤٧	٤٧	١٧	١٧
٢	ليس من الضروري ان تؤدي اهداف الجماعة الى مستويات اعلى من الآداء	٢١	٢١	٣١	٣١
٣	اعتقد ان الاعضاء يقفرون ويحترموا الاختصاصى الاجتماعى الذى يعمل مع الجماعة .	٧٩	٧٩	١٢	١٢
٤	يتمتع تجار برنامج الجماعة .	٦٥	٦٥	١١	١١
٥	هستألمهم ان يخلص العضو للجماعة	٧٠	٧٠	١١	١١
٦	لا انجز عملى كاملا داخل الجماعة لأنها لاتعطى الاهتمام الكافى لى .	٥٣	٥٣	١٦	١٦
٧	من الواجب ان تهتم الجماعة بمواجهة مشكلات كل الاعضاء .	٤٤	٤٤	١٣	١٣
٨	ضرورة ان يدرك العضو الهدف من تشكيل مجلس ادارة الجماعة .	٣١	٣١	٢٣	٢٣
٩	اعتقد ان الجماعة تتمتع الفرصة لتبادل الرأى بيننا .	٤٧	٤٧	١٨	١٨
١٠	من الضرورى اهتمام الجماعة بتعميسة الوعى لدى الاعضاء .	٣٥	٣٥	٢٢	٢٢
١١	تساعدنى الجماعة فى التعبير عن مشاعرى بصراحة ووضوح .	٣٧	٣٧	٢١	٢١
١٢	انصل بقيادة جماعتى فى المدرسة بسهولة وبسر	٤٩	٤٩	٢٧	٢٧
١٣	افضل ان يكون لدى ذكركم واضحة عن برامج الجماعة .	٥٣	٥٣	١١	١١

م	العبارات	نعم		لا	
		عدد	نسبة	عدد	نسبة
١٤	ارى ان القيم التي اعتنقها ليس لها علاقة بقيم الجماعة .	١٧	١٧	٢٣	٢٣
١٥	الاخصائي الاجتماعي يوضح لنا اهمية توزيع الاختصاصات بين اعضاء الجماعة .	٤٦	٤٦	١٧	١٧
١٦	يحرص الاعضاء على تعديل وتعديل اتجاهاتهم في ضوء قيم ومعايير الجماعة .	٤٣	٤٣	٢٣	٢٣
١٧	لا يتفق اعضاء الجماعة في وجهات النظر حول البرنامج نهائيا .	٤٧	٤٧	١٨	١٨
١٨	اجد صعوبة في التفاهم مع الزملاء اثناء تنفيذ البرنامج .	٢٨	٢٨	٢١	٢١
١٩	يسرنى احترام وتقدير الاعضاء لبعضهم اثناء الاجتماعات	٨٧	٨٧	١٣	١٣
٢٠	ارى من الضروري انه توفر المدرسة الامكانيات اللازمة للجماعة لتحقيق اهدافها .	٨٩	٨٩	١١	١١
٢١	اعتقد انه ليس من الضروري التدريب اثناء ممارسة النشاط على القيادة والتبعية .	٥٠	٥٠	١٧	١٧
٢٢	اشعر بالارتياح عندما توفر الجماعة حرية الرأي اثناء مناقشة البرنامج .	٦٥	٦٥	٢١	٢١
٢٣	احرص على اقامة علاقات طيبة مع زملائي .	٨٧	٨٧	١٣	١٣
٢٤	يحرص اعضاء الجماعة على اكتساب المهارات المختلفة .	٥٣	٥٣	١٨	١٨
٢٥	اعتقد ان الاخصائي الاجتماعي لا يهتم بمساعدة اعضاء الجماعة على تنمية قدراتهم الابتكارية .	٣٣	٣٣	٤٩	٤٩
٢٦	ليس من الضروري ان تساعدنا الجماعة على التمسك بحقوقنا والمطالبة بها .	٦٣	٦٣	٢١	٢١
٢٧	اعتقد ان الانضمام للجماعة مضيعة للوقت .	٢٢	٢٢	١١	١١

١- فيما يتعلق بالمؤشر الأول (الفهم) :

يبين هذا الجدول الخاص بالمؤشر الأول للحراسة في مقياس اسهامات طريقة العمل مع الجماعات في تنمية المسؤولية الاجتماعية وهو (الفهم) الخاص بأعضاء الجماعة انه توجد بعض الجوانب السالبة والموجبة في فهم اعضاء الجماعة لأثراني واهداف الجماعة وعلاقتهم ببعضهم وعلاقتهم بالاحصائي والمدرسة ومدى فهمهم للمسؤولية الاجتماعية وفيما يتعلق بالجوانب السالبة فقد امكن تحديدها فيما يلي حسب عبارات العقيبي :

- ١- لا انجز على كامل داخل الجماعة لأنها لا تعطى الاهتمام الكافي لي .
- ٢- من الواجب ان تهتم الجماعة بمواجهة مشكلات كل الاعضاء .
- ٣- ضرورة ان يترك العضو الهدف من مجلس ادارة الجماعة المنضم اليها .
- ٤- لا تساعد في التعبير عن مشاعري بصراحة ووضوح .
- ٥- يحصر الاعضاء على تعديل وتغيير اتجاهاتهم في ضوء قيم ومعايير الجماعة .
- ٦- لا يتفق اعضاء الجماعة في وجهات النظر حول البرنامج نهائيا .
- ٧- اعتقد انه ليس من الضروري التدريب اثناء ممارسة النشاط على القيادة والتبعية .
- ٨- الاحصائي الاجتماعي لا يهتم بمساعدة اعضاء الجماعة على تنمية قدراتهم ومهاراتهم الابتكارية .
- ٩- ليس من الضروري ان تساعدنا الجماعة على التمسك بحقوقنا والطالبية بها .
- ١٠- الاحصائي الاجتماعي يوضح لنا أهمية توزيع الاختصاصات بين اعضاء الجماعة .

ويتضح من ذلك ان هذه العبارات تدل على عدم فهم بعض اعضاء الجماعات الاجتماعية المدرسية ومن ثم يجب على الاحصائي الاجتماعي بالمدرسة الاسهام في تنمية هذه الجوانب من خلال عمله مع مثل هذه الجماعات وبالتالي الاسهام في زيادة فهم اعضاء الجماعة ومن ثم تنمية المسؤولية الاجتماعية .

كما يتضح من الجدول السابق بعض الجوانب الايجابية فيما يتعلق بمؤشر (الفهم) وهذه الجوانب هي :

- ١- اري ان اهداف الجماعة واضحة وتتفق مع حاجات ورغبات الاعضاء .
- ٢- ليس من الضروري ان تؤدي اهداف الجماعة الى مستويات اعلى من الأداء .
- ٣- اعتقد ان الاعضاء يقدرون ويحترمون الاحصائي الاجتماعي الذي يعمل مع الجماعة .
- ٤- يهمني نجاح برنامج الجماعة .
- ٥- من المهم ان يخلص العضو للجماعة .
- ٦- من الضروري اهتمام الجماعة بتنمية الوعي لدى الاعضاء .
- ٧- احصل بقيادة جماعتي في المدرسة بسهولة ويسر .
- ٨- افضل ان يكن لدي فكرة واضحة عن برامج الجماعة .

- ٩- أرى ان القيم التي اعتنقها ليس لها علاقة بقيم الجماعة .
 - ١٠- يحرص الاعضاء على تعديل وتغيير اتجاهاتهم في ضوء قيم ومعايير الجماعة .
 - ١١- اجد صعوبة في التفاهم مع زملائي اثناء تنفيذ البرنامج .
 - ١٢- يسرني احترام وتقدير الاعضاء لبعضهم البعض اثناء الاجتماعات .
 - ١٣- ارى من الضروري ان توفر المدرسة الامكانيات اللازمة للجماعة لتحقيق اهدافها .
 - ١٤- يحرص اعضاء الجماعة على اكتساب المهارات المختلفة .
 - ١٥- اعتقد ان الانضمام للجماعة يعتبر مضيعة للوقت والجهد .
 - ١٦- اشعر بالارتياح عندما توفر الجماعة حرية الرأي اثناء مناقشة البرنامج .
 - ١٧- احرص على اقامة علاقات طيبة مع زملائي .
- x وعلى هذا فهناك ضرورة تتطلب قيام الاخصائي الاجتماعي بتنمية الجوانب المرتبطة بالفهم لدى اعضاء الجماعات الاجتماعية بالمدرسة ومواجهة المعوقات التي تحد من زيادة فهمهم داخل المحيط المدرسي من خلال زيادة آداء البرنامج الذي يمارسه الاخصائي الاجتماعي مع الجماعات وتدعيم مثل هذه الجوانب الايجابية لديهم .

ثانيا : النتائج المتعلقة بالخبر الثاني للدراسة :

جدول رقم (٦) وضع درجة استجابة الصحوتين على المؤشر الثاني (الولاء والانتماء) .					
م	العبارات	نعم		لا	
		عدد نسبة	عدد نسبة	عدد نسبة	عدد نسبة
٢٨	أحرص على الحضور في المواعيد المحددة لاجتماعات الجماعة	٦٥	٦٥	١٩	١٧
٢٩	اعتقد ان سيادة المصالح الشخصية داخل الجماعة تحقق اهدافها .	٤٩	٤٩	٢٠	٢١
٣٠	الاحترام والتقدير المتبادل بين اعضاء الجماعة غير ضروري اثناء ممارسة النشاط .	١٧	١٧	٣٥	٤٨
٣١	من الضروري ان يتسم الجو العام بالود والحب داخل الجماعة .	٧٧	٧٧	١٣	١٠
٣٢	اعتقد ان التمرد لأي محاولات تعديل على هدم الجماعة امر هام .	٦٠	٦٠	٢١	١٩
٣٣	ليس من الضروري استمرار الجماعة داخل المدرسة طوال العام الدراسي .	٣٧	٣٧	٢٠	٤٣
٣٤	ارفض السلوك الذي ترفضه الجماعة .	٦٥	٦٥	٢٧	٨
٣٥	لا يهمني استمرار الجماعة في تحقيق اهدافها .	١٣	١٣	١٨	٥٩
٣٦	اعتقد ان تصرفاتي لا يجب ان تتفق وقيم الجماعة .	١٩	١٩	١١	٦٩
٣٧	أحرص على تعريف زملائي بالمدرسة بأني عضو من اعضاء الجماعة .	٥٧	٥٧	٦	٣٧
٣٨	اشعر بالفخر والسعادة حينما تقدم المدرسة بالشكر والتقدير لجماعتي .	٦٩	٦٩	٢٤	٧
٣٩	لاضايفتي انتقل بعض اعضاء الجماعة الى جماعات اخرى بالمدرسة .	٥٨	٥٨	١٨	٢٤
٤٠	يسونى حرص الاعضاء على حضور اجتماعات الجماعة	٦٧	٦٧	١٢	٢١
٤١	أحب ان انطى صوتي في انتخابات الجماعة للمعضو الذي يهتم بتحقيق اهدافها .	٥٣	٥٣	٢١	٢٦

تابع جدول رقم (٢)

م	العبارات	نعم		لا	
		عدد	%	عدد	%
٤٢	لا اعباء بما تتعرض له جماعتي من مشكلات	٢٨	٢٨	١٧	١٧
٤٣	لا احب مناقشة زملائي عن احوال الجماعة واستمرارها .	٢٩	٢٩	٢٤	٢٤
٤٤	ليس من واجبي تقديم ما يساعده جماعة على تحقيق اهدافها .	٢٥	٢٥	١١	١١
٤٥	اعتقد ان تركيز المسؤوليات في ايدي عدد محدود من الاعضاء امر ضروري .	٦٣	٦٣	١٨	١٨
٤٦	لا اهتم بالموضوعات التي تناقشها الجماعة .	٣١	٣١	١٩	١٩
٤٧	احرص على المشاركة بالرأي في الموضوعات التي تناقشها الجماعة .	٢٣	٢٣	٢١	٢١
٤٨	ليس واجبي توعية زملائي بما يفعلونه لرفع شأن الجماعة .	٣٠	٣٠	٢٠	٢٠
٤٩	افضل ترك المشكلات التي تواجهني داخل الجماعة للمسؤولين للعمل على مواجهتها .	٦٥	٦٥	٢٠	٢٠
٥٠	من الضروري ان يخلص عضو الجماعة في عظه مع الجماعة .	٥٤	٥٤	١٧	١٧

يوضح هذا الجدول الخلفي بالمؤشر الثاني (الولاء والانتماء) لدى اعضاء الجماعات الاجتماعية المدرسية في ضوء مقياس المسؤولية الاجتماعية انه توجد بعض الجوانب السالبة والموجبه في ولاء وانتماء اعضاء الجماعة وفيما يتعلق بالجوانب السالبة فقد امكن تحديدها في الآتي :

- ١- اعتقد ان سيادة المصالح الشخصية داخل الجماعة تحقق اهدافها .
- ٢- ليس من الضروري استمرار الجماعة داخل المدرسة طوال العام الدراسي .
- ٣- احرص على تعريف زملائي بالمدرسة بأنني عضو من اعضاء الجماعة .
- ٤- لا يضايقني انتقال بعض اعضاء الجماعة الى جماعات اخرى بالمدرسة .
- ٥- لا احب مناقشة زملائي عن احوال الجماعة واستمرارها .
- ٦- اعتقد ان تركيز المسؤوليات في ايدي عدد محدد من الاعضاء امر ضروري .
- ٧- احرص على المشاركة بالرأي في الموضوعات التي تناقشها الجماعة .

- ٧- افضل ترك المشكلات التي تواجه داخل الجماعة للمسؤولين للعمل على مواجهتها .
- ويتضح من ذلك ان هذه المؤشرات تدل على ضعف ولاء وانتماء بعض اعضاء الجماعات المدرسية وبالتالي تنعكس على المسؤولية الاجتماعية مما يتطلب من الاخصائي الاجتماعي الممارس لطريقة العمل مع الجماعات فسي مواجهة هذه الجوانب حتى يمكن للطلاب زيادة انتائهم وولائهم وبالتالي تنمية المسؤولية الاجتماعية لديهم .
- x كما يتضح منه الجدول السابق ان هناك بعض الجوانب الايجابية فيما يتعلق بالمؤشر الثاني (الولاء والانتماء) وذلك من خلال استجابات عينة الدراسة وهذه الجوانب هي :
- ١- احرص على الحضور في المواعيد المحددة لاجتماعات الجماعة .
 - ٢- الاحترام والتقدير المتبادل بين اعضاء الجماعة غير ضروري اثناء ممارسة النشاط .
 - ٣- اعتقد ان التصدي لأى محاولات تعمل على هدم الجماعة امر هام .
 - ٤- ارفض السلوك الذي ترفضه الجماعة .
 - ٥- لا يهمني استمرار الجماعة في تحقيق اهدافها .
 - ٦- اعتقد ان تصرفاتي لا يجب ان تنفق وقيم الجماعة .
 - ٧- اشعر بالفخر والسعادة حينما تقدم المدرسة الشكر والتقدير لجماعتي .
 - ٨- يسرني حرص الاعضاء على حضور اجتماعات الجماعة .
 - ٩- احب ان اعطي صوتي في انتخابات الجماعة للعضو الذي يهتم بتحقيق اهدافها .
 - ١٠- لا اعباء بما تتعرض له جماعتي من مشكلات .
 - ١١- ليس من واجبي تقديم ما يساعد جماعتي على تحقيق اهدافها .
 - ١٢- لا اهتم بالموضوعات التي تناقشها الجماعة .
 - ١٣- ليس من واجبي توعية زملائي بما يفعلوه لرفع شأن الجماعة .
 - ١٤- من الضروري ان يخلص عضو الجماعة في عمله مع الجماعة وان يتسم الجو العام بالود والحب داخل الجماعة .
- ويتضح من ذلك ضرورة تدعيم هذه الجوانب الايجابية في مؤشر الولاء والانتماء لدى اعضاء الجماعة (عينة الدراسة) .

جدول رقم (٧)

ثالث النتائج المتعلقة بالغرض الثالث للدراسة والذي يوضح درجة المبحوثين على المؤشر الثالث (الاهتمام) في مقياس المسئولية الاجتماعية

م	العيبارات	نعم		لا	
		عدد	نسبة	عدد	نسبة
٥١	لاهم يقيم ونظم الجماعة أثناء تنفيذ البرنامج	٢٢	٢٢	١٠	١٠
٥٢	تهتم الجماعة بالمشكلات التي تواجه أعضائها .	٤٢	٤٢	٣٠	٣٠
٥٣	ارغب في أداء دورى داخل الجماعة على اكمل وجهه .	٢٩	٢٩	٢٥	٢٥
٥٤	من الضرورى ان اتعاون مع باقى الاعضاء فى الأدوار التى يقومون بها .	٢٦	٢٦	٣٥	٣٥
٥٥	لا يهمنى نظافة مكان اجتماع الجماعة .	٤٥	٤٥	٣٥	٣٥
٥٦	يغطى قائد الجماعة بعض مسئولياته لأعضاء الجماعة .	٤٥	٤٥	٢٢	٢٢
٥٧	احرص على المناقشة مع أعضاء الجماعة فى كل مايتعلق بها .	٢٧	٢٧	٢٦	٢٦
٥٨	لا ارغب فى أداء دورى فى تنفيذ ما تتفق عليه الجماعة .	٤٥	٤٥	٣٥	٣٥
٥٩	لا اعتقد ان البرامج التى تمارسها الجماعة تحقق اغراضها .	٢٧	٢٧	٥٠	٥٠
٦٠	من الضرورى ان اعدل اهدافى لكى تتفق مع اهداف الجماعة .	٥٥	٥٥	٣٠	٣٠
٦١	لا يهتم أعضاء الجماعة بتوافر الصدق والامانة فيما بينهم .	٥	٥	٢٥	٢٥
٦٢	احرص على توعية زملائى بضرورة حماية البيئة .	٤٥	٤٥	٣٢	٣٢
٦٣	و لى ان يتعرض أى عضو من الجماعة لأى مشكلة .	٥٥	٥٥	٣٥	٣٥

تابع جدول رقم (٧)

م	الملاحظات	تقييم			
		عدد	نسبة	عدد	نسبة
٦٤	لا يضايقني عدم انتظام كل الاعضاء في حضور الاجتماعات .	٢٥	٢٥	٣٠	—
٦٥	لا اتصدى لأي محاولة تؤثر سلبيا على العلاقات داخل الجماعة .	٤٠	٤٠	٢١	٢١
٦٦	لا ارى ضرورة في المحافظة على اسرار الجماعة لهم بتوضيح واقناع الآخرين بخطأ نظرتهم الى جماعتي .	٦٠	٦٠	٢١	٢١
٦٨	ليس من واجبي دعوة زملائي للانضمام للجماعة	٢٧	٢٧	١٨	١٨
٦٩	لا يضايقني اطلاق امكانيات وموارد جماعتي بالمدرسة .	—	—	٢٩	٢٩
٧٠	أطالب بتوقيع الجزاء لمن يخالف قيم الجماعة .	٤٥	٤٥	٢٢	٢٢
٧١	لا احب ان يسود بين اعضاء الجماعة التماسك والوحدة .	٤	٤	٢٢	٢٢
٧٢	يوقع الاخصائي الاجتماعي الجزاء لمن يخالف من اعضاء الجماعة قيم وعادات المجتمع اثناء تنفيذ البرنامج .	٦٤	٦٤	٢٤	٢٤
٧٣	يحرص الاخصائي الاجتماعي على توزيع المسؤوليات فيما بيننا .	٥٢	٥٢	٢٣	٢٣
٧٤	اشعر بأن اى تحسن في الجماعة يعود على بالفائدة .	٤٥	٤٥	٣٠	٣٠
٧٥	احرص كعضو في الجماعة على المحافظة على احوال وامن المدرسة .	٧٥	٧٥	٢٥	٢٥
٧٦	أعمل فضا وقت الفراغ اثناء اليوم الدراسي مع جماعتي .	٦٧	٦٧	٢٠	٢٠

يبين هذا الجدول الخاص والخاص بالمؤشر الثالث في مقياس المسؤولية الاجتماعية وهو الاهتمام لدى أعضاء

الجماعات الاجتماعية المدرسية (عينة الدراسة) بعض الجوانب السالبة والموجبة في اهتمامهم .

وفيما يتعلق بالجوانب السالبة فقد امكن تحديدها فيما يلي :

- ١- من الضروري ان اتعاون مع باقي الاعضاء في الازوار التي يقومون بها .
- ٢- احرص على المناقشة مع اعضاء الجماعة في كل ما يتعلق بها .
- ٣- لا اربغ في أداء دورى في تنفيذ ما تتفق عليه الجماعة .

٤- لا اتصدى لأى محاولة تؤثر سلبياً على العلاقات داخل الجماعة .

٥- لا أرى ضرورة فى المحافظة على أسرار الجماعة .

٦- اهتم بتوضيح واقناع الآخرين بخطأ نظرتهم الى جماعتى ،وهذه الجوانب تتطلب من الاخصائى الاجتماعى

المدرسى والذي يعمل مع الجماعات الاجتماعية العمل على الحد منها ومواجهتها في ضوء الاسس

والقيم المهنية لطريقة العمل مع الجماعات وبالتالي زيادة اهتمامات الاعضاء بالجماعة وبالوسط المحيط

بهم ومن ثم الاسهام فى تنمية المسؤولية الاجتماعية لديهم .

* كما يتضح من الجدول السابق ان هناك بعض الجوانب الايجابية فيما يتعلق بمؤشر (الاهتمام) لدى

عينة الدراسة وهذه الجوانب هى :

- ١- لا اهتم بقيم ونظم الجماعة اثناء تنفيذ البرنامج .
- ٢- تهتم الجماعة بالمشكلات التي تواجه اعضائها .
- ٣- اربغ في أداء دورى داخل الجماعة على اكل وجه .
- ٤- لا يهمنى نظافة مكان اجتماع الجماعة .
- ٥- يعطى قائد الجماعة بعض مسؤولياته لاعضاء الجماعة .
- ٦- من الضروري ان اعدل اهدافى لكي تتفق مع اهداف الجماعة .
- ٧- لا يهينتم اعضاء الجماعة بتوافر المصدق والامانة فيما بينهم .
- ٨- احرص على توعية زملائى بضرورة حماية البيئة .
- ٩- يؤلمنى ان يتعرض عضو من اعضاء الجماعة لأى مشكلة .
- ١٠- لا يضايقنى عدم انتظام كل الاعضاء فى حضور الاجتماعات .
- ١١- ليس من واجبى وكوثر زملائى للانضمام للجماعة .
- ١٢- لا يضايقنى اتلاف امكانيات وموارد جماعتى بالمدرسة .
- ١٣- اطالب بتوقيع الجزاء لمن يخالف قيم الجماعة .
- ١٤- لا احب ان يسود بين اعضاء الجماعة التماسك والوحدة .
- ١٥- يوقع الاخصائى الاجتماعى الجزاء لمن يخالف من اعضاء الجماعة قيم وعادات المجتمع اثناء تنفيذ البرنامج .

- ١٦- يحرس الاخصاصى الاجتماعى على توزيع المسئوليات فيما بيننا .
 - ١٧- اشعر بأن اى تحسن فى الجماعة يعود على بالفائدة .
 - ١٨- احرس كمضو فى الجماعة على المحافظة على ادوات ومرافق المدرسة .
 - ١٩- افضل قضاء وقت الفراغ اثناء اليوم الدراسى مع جماعتى .
- ويتضح من ذلك اهمية الجوانب الايجابية فى مؤشر (الاهتمام) ومن ثم هناك ضرورة من جانب الاخصاصى الاجتماعى بالمدرسة والذى يستخدم تكتيكات طريقة العمل مع الجماعات تدعيم هذه الجوانب لصقل شخصية العضو وبالتالي تنمية المسئولية الاجتماعية .

جدول رقم (٨)

رابعا : النتائج المتعلقة بالغرض الرابع للدراسة .والذي يوضح درجة المبحوثين على العوشر الرابع
(المشاركة) في مقياس المسؤولية الاجتماعية

م	المسئولية	المسئولية		الى حد ما	
		عدد	نسبة	عدد	نسبة
٧٧	لا ارجب في مساعدة بقية اعضاء الجماعة في المهام التي تسند اليهم .	٤٣	٤٣	٤٢	٤٢
٧٨	اعتقد ان البرامج التي تمارسها الجماعة لا تتيح فرصة المشاركة .	٢٠	٢٠	٢٣	٢٣
٧٩	اشترك في الحياة الجماعية من اجل تحقيق اهدافي الشخصية .	٢٣	٢٣	٢٦	٢٦
٨٠	بضايقتني اشراك جماعتي في عمل تعاوني مع جماعات اخرى بالمدرسة .	٢٧	٢٧	٥٩	٥٩
٨١	الاشتراف مع اعضاء الجماعة في خدمة البيئة المحيطة بالمدرسة امر غير ضروري .	٢٧	٢٧	٦٠	٦٠
٨٢	من المهم ان اخصى جزء من وقتي لمعاونة زملائي على حل مشكلاتهم بالمدرسة .	١٩	١٩	٤٩	٤٩
٨٣	الاخصائي الاجتماعي لا يتيح لنا الفرصة عند اتخاذ القرارات المتعلقة بالجماعة .	١٣	١٣	٥٢	٥٢
٨٤	الاخصائي الاجتماعي يشجع اعضاء الجماعة على التعاون فيما بينهم لتحقيق اهداف الجماعة .	١٨	١٨	٥١	٥١
٨٥	يعطى قائد الجماعة الفرصة للأعضاء للمشاركة عند وضع البرنامج الخاص بالجماعة .	١٧	١٧	٤٠	٤٠
٨٦	ليس من واجبي معاونة الجماعات الاخرى بالمدرسة .	٢٢	٢٢	٤٠	٤٠
٨٧	اشتراف مع اعضاء الجماعة في تقديم العون لزملائي الآخرين بالمدرسة .	٢٧	٢٧	٣٢	٣٢
٨٨	ليس من واجبي الاشتراف في تقديم برامج الجماعة .	١٣	١٣	٦٨	٦٨

تابع : جدول رقم (٨) :

م	العبارة	نعم		لا	
		عدد	نسبة	عدد	نسبة
٨٩	اعتقد ان المشاركة في خدمة البيئة لا يتفق مع اهداف الشخصية .	٢٧	٢٧	٢١	٤٢
٩٠	اشعر بالسعادة عند ما تشترك جماعتي في حل مشكلات المدرسة .	٦٧	٦٧	١٣	٢٠
٩١	ارحب بالتعاون في حل مشكلات اعضاء الجماعة	٥٢	٥٢	١١	٢٧
٩٢	احرص على ان اشترك مع زملائي في توعية الطلاب من اخطار الامان .	٤٠	٤٠	١٣	٤٧
٩٣	اعتقد انه ليس من واجبي تقديم العمون لآي زميل يقع في مأزق .	٢٧	٢٧	١٧	٤٦
٩٤	افضل ان يشترك عدد كبير من الاعضاء في عطيات الانتخاب داخل الجماعة .	٧٣	٧٣	١١	١٦
٩٥	من الضروري قيام الاخضائي الاجتماعى بوسع البرنامج وحده	١٣	١٣	٦٧	٤٠
٩٦	لا احب المشاركة في كل مراحل العمل داخل الجماعة .	٤١	٤١	١٩	٤٠
٩٧	من الضروري ان توفر الجماعة حرية المشاركة في انشطتها .	٧٥	٧٥	١٢	١٣
٩٨	احرص على خلق الاعذار لعدم قيامى بالمسئوليات المسندة الى داخل الجماعة .	٢٧	٢٧	٤٤	٢٩

* يوضح هذا الجدول الخاص بالموشر الرابع (المشاركة) لدى اعضاء الجماعات الاجتماعية المدرسية التي يعمل الاخصائي الاجتماعي معهم من خلال ممارسة طريقة العمل مع الجماعات، اوضحت الدراسة الميدانية بعض الجوانب السالبة والايجابية فيما يتعلق بهذا المؤشر وفيما يتعلق بالجوانب السالبة في مؤشر الاقتسام تتمثل في التالي :-

- ١- اعتقد ان البرامج التي تمارسها الجماعة لا تتيح فرصة المشاركة .
- ٢- اشترك في الحياة الجماعية من اجل تحقيق اهدافي الشخصية .
- ٣- من المهم ان اخصى جزء من وقتي لمعاونة زملائي على حل مشكلاتهم بالمدرسة .
- ٤- لا احب المشاركة في كل مراحل العمل داخل الجماعة .
- ٥- ليس من واجبي الاشتراك في تقويم برامج الجماعة .
- ٦- احرص على ان اشترك مع زملائي في توعية الطلاب من اخطار الانمان .
- ٧- لا ارجب في مساعدة بقية اعضاء الجماعة في المهام التي تستند اليهم .

وهذه الجوانب السالبة في مؤشر المشاركة تتطلب من الاخصائي الاجتماعي الذي يستخدم تكتيكات ومهارات طريقة العمل مع الجماعات مواجهة هذه الجوانب لدى الطلاب المنضمين الي الجماعات الاجتماعية ومن ثم الاسهام في تنمية المسؤولية الاجتماعية لديهم .

* كما يوضح هذا الجدول الخاص بالموشر الرابع المشاركة في مقياس المسؤولية الاجتماعية بعض الجوانب الايجابية وهي كما يلي :

- ١- يضايفني اشترك جماعتي في عمل تعاوني مع جماعات اخرى بالمدرسة .
- ٢- الاشتراك مع اعضاء الجماعة في خدمة البيئة المحيطة بالمدرسة امر غير ضروري .
- ٣- الاخصائي الاجتماعي لا يتيح لنا الفرصة عند اتخاذ القرارات المتعلقة بالجماعة .
- ٤- الاخصائي الاجتماعي يشجع اعضاء الجماعة على التعاون فيما بينهم لتحقيق اهداف الجماعة .
- ٥- يعطي قائد الجماعة الفرصة للأعضاء للمشاركة عند وضع البرنامج الخاص بالجماعة .
- ٦- ليس من واجبي معاونة الجماعات الاخرى بالمدرسة .
- ٧- اشترك مع اعضاء الجماعة في تقديم العون لزملائي الاخرين بالمدرسة .
- ٨- اعتقد ان المشاركة في خدمة البيئة لا يتفق مع اهدافي الشخصية .
- ٩- اشعر بالسعادة عندما تشترك جماعتي في حل مشكلات المدرسة .
- ١٠- ارحب بالتعاون في حل مشكلات اعضاء الجماعة .
- ١١- اعتقد انه ليس من واجبي تقديم العون لأي زميل يقع في مأزق .
- ١٢- افضل ان يشترك عدد كبير من الاعضاء في عمليات الانتخاب داخل الجماعة .
- ١٣- من الضروري ان توفر الجماعة حرية المشاركة في انشطتها .

- ١٤- احرص على خلق الاعتراف لعدم قيامى بالمسئوليات المسندة اليه داخل الجماعة .
- « ويتضح من ذلك اهمية هذه الجوانب الايجابية فى مؤشر " المشاركة " ومن ثم يجب على الاختمائى الاجتماعى الممارسة لطريقة العمل مع الجماعات استخدام المهارات المرتبطة بالممارسة المهنية لطريقة مع الجماعات الاجتماعية تدعم هذه الجوانب حتى يمكن الاسهام فى تنمية المسئولية الاجتماعية لدى طلاب المدارس.



* ومن خلال المقابلات شسبه المقتنه مع الخبراء والمتخصصين فى الخدمة الاجتماعية :

- هناك ضرورة لقيام الاخصائى الاجتماعى المدرسى الممارس لطريقة العمل مع الجماعات ذات الطابع الاجتماعى لتدعيم الجوانب الايجابية لدى الاعضاء ومواجهة الجوانب السالبة حتى يمكن الاسهام فى تنمية المسئولية الاجتماعية لدى الطلاب القيام بما يلى :
- ضرورة ان يتصف الاخصائى الاجتماعى المدرسى الممارس لطريقة العمل مع الجماعات بالمهارة فى تحليل المواقف المختلفة داخل الجماعة التى يعمل معها ثم قيادتها فى ضوء تحليل مواقفها وان تكون لديه المهارة فى مساعدة الاعضاء للتعبير عن آرائهم وتحقيق رغباتهم مع توضيح اهداف الجماعة وان يدعم مواهب وقدرات الاعضاء كما هى لا كما يجب ان تكون .
 - يجب ان تكون لديه المهارة فى تحرس قيمة التعاون بين اعضاء الجماعة والاتصال بالجماعات الاخرى وساندهم على الاشتراك فى ابناء الآراء وتغطية البرامج المختلفة كما يجب ان تكون لديه المهارة فى ابراز قادة من بين اعضاءهم ويشجع اعضاء الجماعة كسكل على التفكير الجماعى بالوضع الذى يتفق مع ميولهم ورغباتهم واحتياجاتهم وان يكون لديه المهارة فى مساعدة الجماعة على استئثار امكانيات المدرسة والبيئة المحيطة لأنه يعمل مع الجماعة كسكق مفتوح .
 - يجب ان تكون لديه المهارة فى العمل مع الافراد الذين تواجههم مشكلات اجتماعية وذلك عن طريق الدراسة الفردية حتى يساعدهم على التكيف وتحمل المسئولية .
 - يجب ان تكون لديه المهارة فى تطوير البرنامج حسب احتياجات الاعضاء والمجتمع المدرسى وان يتواكب مع التغيرات المجتمعية وان يكون لديه القدرة على تقويم برامج الجماعة .
- وهذا يتطلب منه التعاون مع باقى العاطلين داخل المجتمع المدرسى وضرورة التخطيط والتنظيم الجيد لتكوين مثل هذه الجماعات وتحديد الموارد والامكانيات اللازمة لكل جماعة ونشر الدعوة بين الطلاب للانضمام الى الجماعات التى يرغبون الانضمام اليها والاشراف على انتخابات اعضاء مجلس ادارتها واجراء البحوث المختلفة والمتعلقة بالتغيرات التى تحدث لأعضاء الجماعة ومحاولة اشتراك اولياء الامور فى بعضى أنشطة الجماعات لاجراء التعاون والفهم المشترك وهذا يتطلب من الاخصائى الاجتماعى الممارس لطريقة العمل مع الجماعات استخدام تكتيكات طريقة العمل والالتزام بقيم وفلسفة واهداف ومبادئ الطريقة عند العمل مع الجماعات ذات الطابع الاجتماعى .

=====

(15) Tarlath . F B enson , Working More Gealively With Crovps,
Taivmistoc , Publ i Cations , Ltd , London , 1987,P 182.

- ١٦- وفاة حافظ عبد السلام : العلاقة بين استخدام مهارات العمل مع الجماعات وتنمية اتجاهات القدرات
في مشروعات تنمية الجيزة الحضرية ، رسالة غير منشورة ، جامعة القاهرة ، كلية الخدمة الاجتماعية
بالقروم ، ١٩٩١ .
- ١٧- محمد الطريف سعد : العمل مع الجماعات فسي محيط الخدمة الاجتماعية وعلاقته بتنمية المسئولية
الاجتماعية دراسة تجريبية بالمؤسسة الاجتماعية العمالية بقرى الخيمة ، رسالة ماجستير غير منشورة
جامعة حلوان ، كلية الخدمة الاجتماعية - ١٩٨٠
- ١٨- علي سليمان ، فوقيه صبحي : الخدمة الاجتماعية في المجال العرسي ، كلية الخدمة الاجتماعية بالقروم
د . ت م ص ٨٣ : ٨٥
- ١٩- محمد رسمي احمد الالدي : العلاقة بين مكونات المسئولية الاجتماعية والانشطة العرسية الجامعية
لدى طلاب دور المعلمين ، رسالة ماجستير غير منشورة ، كلية التربية ، جامعة مين شمس ١٩٨٥

- (٢٠) حسن عكوش : المسئولية المدنية في القانون المدنى الجديد ، ط القاهرة ، مكتبة القاهرة الحديثة ، ١٩٥٧ ، ص : ١٠
- (٢١) _____ : المنجد فى اللغة والاعلام ، ط ٢٣ ، بيروت ، دار الشروق ، ١٩٧٥ ، ص ٣١٦
- (٢٢) حسن احمد توفيق : الادارة العامة ، القاهرة ، الهيئة العامة لشئون المطابع الاسيرية ، ١٩٨١ ، ص ١٥
- (٢٣) محمود الرطاوى : المسئولية المدنية للطبيب ، مجلة علمية تصدرها الجامعة اردنية ، المجلد التاسع ، العدد الاول ١٩٨٢ ، ص: ١٣٧ نقلًا عن ولاءها محمد الصاوى دراسة سابقة بالمؤنفسر العلمى الرابع بالفيوم ، ص ٥٢٦
- (٢٤) احمد عزت راجح : اصول علم النفس ، القاهرة ، المنار القومية للطباعة والنشر ، ١٩٦٦ ، ص : ٤٤٤
- (٢٥) سيد احمد عثمان : المسئولية الاجتماعية فى الاسلام مرجع سابق ، ص: ٢٦
- (٢٦) سمير حسن منصور : طريقة العمل مع الجماعات ، الاسكندرية ، المكتب الجامعى الحديث ، ١٠٣
- (٢٧) محريب محمد سيد احمد : المدخل فى دراسة الجماعات الاجتماعية ، اسكندرية ، دار المعرفة الاجتماعية ، ١٩٨٧ ، ص ١١ : ١٣
- (٢٨) محمد صالح بهجت : المدخل فى العمل مع الجماعات ، الاسكندرية ، المكتب الجامعى الحديث ، ص: ١٩١
- (٢٩) محمد شمس الدين احمد : طريقة العمل مع الجماعات ، أوكسفورد ، طبعة يوم المستشفيات ، ١٩٨٥ ، ص : ٢٦
- (٣٠) عبد الحميد عبد المحسن عبد الحميد : عمليات خدمة الجماعة ، كلية الخدمة الاجتماعية بالفيوم ١٩٩٢ ، ص : ٩
- (٣١) سمير حسن منصور طريقة العمل مع الجماعات ، الاسكندرية ، المكتب الجامعى الحديث ، ص: ٤٧
- (32) H & lan northon , social Work with Group, colium 6, a university Press , N - y - 1869 - P 13 .
- (٣٢) محمد الطريف سعد : مرجع سابق ، ص ٩٥
- (34) Herbert Bonner: crivp Dynamics, principles and Application New yark The Rinald press company , 1959 , p 12 .

- (٣٥) سيد ابوبكر حسنين : الخدمة الاجتماعية في المجال المدرسي ، القاهرة ، مكتبة الانجلو المصرية
١٩٨٩ ، ص ٢٣:٢٤
- (٣٦) سميره كامل محمد ، محمد مصطفى احمد : الخدمة الاجتماعية المدرسية الاسكندرية المكتب الجامعي
الحديث ، ١٩٨٥ ، ص ٧٦:٧٧
- (٣٧) محمد مصطفى محمد : الخدمة الاجتماعية في المجال المدرسي ، القاهرة ، مكتبة المعارف الحديثة
١٩٩٠ ، ص ١٢١
- (٣٨) ماجدة كامل علام : طريقة العمل مع الجماعات ، الاسكندرية ، المكتب الجامعي الحديث ، ١٩٩٠
ص ٤٤:٤٥
- (٣٩) فهمي توفيق نقيل : النشاط المدرسي ، ط ١ ، بيروت ، دار السيرة ، ١٩٧٨ ، ص:٥٨
- (٤٠) احمد كمال ، علي سليمان : المدرسة والمجتمع ، القاهرة ، مكتبة الانجلو المصرية ١٩٨٥ ، ص ٦٢:٦٨
- (٤١) جلال عبد الوهاب : النشاط المدرسي " مظاهره ومجالاته وبحوثه " ط ٢ ، الكويت ، مكتبة الفلاح ٨٧
ص ١٨٩ ، ١٩٩٠ م
- (٤٢) محمد الطريف سعد محمد احمد : مرجع سابق ، ص ٢٦:٣٨

+++++